



قطاع الشؤون الاجتماعية



Shared Prosperity Dignified Life



مذكرة مفاهيمية لاجتماع كبار المسؤولين

لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية

في ظل جائحة كوفيد-19

24 حزيران/يونيو 2020

11:00 am – 01:30 pm

اجتماع عبر الإنترنت

أولاً: المقدمة

في ضوء المتغيرات العالمية الجديدة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، الذي أثر على مختلف النواحي في حياة الأشخاص عامة، والأشخاص ذوي الإعاقة خاصة لكونهم من أكثر الفئات ضعفاً، والتي تأثرت بشدة بجائحة كوفيد-19، بسبب العديد من الحواجز الاجتماعية والبيئية، وبعض المواقف التمييزية، وظروف البنية التحتية. كما أنهم غالباً ما يواجهون مخاوف متزايدة بشأن الوقاية والحماية بسبب الظروف الصحية الحالية، وإغلاق الخدمات الاجتماعية، وضعف التماسك الاجتماعي، وعدم توفير المعلومات لهم بأشكال يسهل الوصول إليها. إضافة إلى بعض المواقف السلبية التي قد تطالهم مما يؤثر على تلقيهم للرعاية الصحية اللازمة.

لذلك فإن أزمة كورونا التي تعصف بالعالم، أثارت قلق هذه الفئة الكبيرة في كل أنحاء العالم، خاصة في المنطقة العربية، التي تتزايد فيها حالات الإعاقة، بفعل ما تشهده من صراعات طاحنة، في عدة مناطق على مدى السنوات الماضية.

قد يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة صعوبات متزايدة في تطبيق توصيات النظافة والتباعد الاجتماعي الضرورية والوصول إلى المعلومات حول الفيروس، مما قد يجعلهم أكثر عرضة للإصابة. وبالنظر إلى وضعهم الصحي، فقد يكونون أيضاً أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات شديدة للمرض. فقد يواجهون عوائق محددة، مثل صعوبة جسدية في غسل أيديهم بشكل جيد. يحتاجون أحياناً إلى لمس الأشياء للحصول على معلومات أو للحصول على دعم مادي. وكما هو معلوم فإن التباعد الاجتماعي هو أحد أهم عناصر الوقاية، إلا أن هذا التباعد هو عبء كبير على الأشخاص الذين لديهم إعاقات معينة مثل الإعاقة البصرية وأصحاب الإعاقات العميقة والمركبة. على سبيل المثال، قد يحتاج الأشخاص المصابون بالشلل الدماغي والأشخاص الذين يعانون من ضمور العضلات والأشخاص من ذوي الإعاقات الذهنية إلى مساعدة شخصية لإدارة أنشطة الحياة اليومية.

خطت الدول العربية خطوات هامة لتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والأهداف والغايات ذات الصلة في خطة 2030، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2019، وبالطبع شكلت الإجراءات الاحترازية المشار إليها بشكل مباشر على جهود الحكومات والمجتمع المدني، والقطاع الخاص والجهات المانحة، لتنفيذ هذين الالتزامين الهامين وغيرهما من المواثيق الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى ضمان كافة حقوق هذه الفئة الهامة وضمان عيشها بالشكل المطلوب.

على الصعيد العربي كان هناك مبادرات هامة رمت إلى توفير الحاجات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، ويشمل ذلك تعميم إدراج الإعاقة في الاستجابات لمواجهة الجائحة، وإيجاد طرق بديلة لتوفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم وإعادة التأهيل لذوي الإعاقة، مثل برامج الزيارات المنزلية أو الخدمات الصحية عبر الإنترنت أو التعلم عن بُعد استناداً إلى السياق المحلي. وإشراك مختلف أصحاب المصلحة، وتعبئتهم لاتخاذ إجراءات لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المعلومات والخدمات الصحية والاجتماعية، والدعم الذي يحتاجون إليه للحفاظ عليهم.

انطلاقاً مما تقدم تنظم جامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، بالتنسيق مع السيدة ماريما سوليداد سيست رناس ريبس، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإعاقة وإمكانية الوصول، اجتماع لكبار المسؤولين في الدول العربية المعنيين بملف مواجهة آثار جائحة كوفيد-19، على الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية. كما سيتم عقد الاجتماع بالتعاون مع من المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك يوم 24 يونيو/ حزيران 2020 عبر المنصة الالكترونية مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams

يهدف الاجتماع بشكل عام إلى التنسيق مع الشركاء والحكومات حول التصدي لتداعيات جائحة كوفيد-19، وتأثيره على الأشخاص ذوي الإعاقة، والتعرف على المبادرات الوطنية، وتوفير منصة للاطلاع على التجارب المختلفة والآليات التي تضعها الدول لحماية المجتمعات من الوباء وآثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية على الأشخاص ذوي الإعاقة، وصولاً إلى وضع خارطة طريق لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة وعدم عزلهم عن مجتمعهم إذا ما أردنا تمكينهم وادماجهم.

ثانياً: الأهداف والمواضيع

يهدف هذا الاجتماع عبر الإنترنت إلى الأهداف التالية:

1. استعراض الجهود المبذولة من كافة الجهات المعنية لمساندة ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة في هذه المحنة الصعبة، من خلال تبادل الخبرات والممارسات الجيدة، في سياق جائحة كوفيد-19، بشأن استئناف أو مواصلة تقديم الخدمات الصحية والتأهيلية والتعليمية.

2. تحديد التحديات والحلول والأدوار لمختلف أصحاب المصلحة، أي الحكومات ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وكيانات المجتمع المدني الأخرى وكيانات القطاع الخاص وغيرها، لتلبية احتياجات وتوقعات الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق كوفيد-19.

3. عرض نتائج المسح الذي أجرته الإسكوا للتدابير التي اتخذتها الحكومات العربية والمواد التوعوية التي تم إصدارها بصيغة ميسرة والتي تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنشورة على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

4. دور جامعة الدول العربية لتعزيز الجهود الرامية لضمان شمولية السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتخذة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء الجائحة وبعدها.

ثالثاً: المشاركون

يهدف الاجتماع عبر الإنترنت إلى مشاركة المجموعات التالية:

- المسؤولون الحكوميون من الوزارات المعنية بملف مواجهة آثار جائحة كوفيد-2019 على الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية.
- فريق الإسكوا الحكومي للخبراء الحكوميين المعني بالإعاقة (IGED).
- ممثلون عن المنظمات الإقليمية للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من منظمات المجتمع المدني ذات الصلة والتي تعمل بشكل وثيق مع الحكومات (المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة).
- ممثلين عن منظمات الأمم المتحدة المتخصصة.

رابعاً: المتحدثون/ات الرئيسيون

أ. ستتضمن قائمة المتحدثين ممثلين من جامعة الدول العربية، والإسكوا، والمبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالإعاقة وإمكانية الوصول. كما ستتضمن القائمة ممثل(ة) من المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة.

ب. التدخلات الفنية:

- سيتيح الاجتماع المجال لنقاش ثلاثة مواضيع:
- استئناف / ضمان استمرارية الخدمات الصحية وإعادة التأهيل؛
- استئناف / ضمان استمرارية تعليم الأطفال ذوي الإعاقة،
- حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العيش في مجتمعهم المحلي والاستفادة من كافة التدابير وأوجه الاستجابة الشاملة لوباء كوفيد-19 (معلومات يمكن الوصول إليها ومواد توعوية بصيغة ملائمة).

سيتم إتاحة الفرصة لكل متحدث بمداخلة مدتها 10 دقائق للاستفادة من خبراتهم وأراءهم، وتقديم توصيات على مستوى السياسات في مجال اختصاصهم.

يلي ذلك، دعوة المشاركين للمساهمة في المناقشات من خلال مداخلات موجزة لا تتجاوز دقيقتين لكل منها من أجل (1) طرح أسئلة على المشاركين. و / أو (2) تبادل الممارسات الجيدة بشأن الاستجابات العملية لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة خلال جائحة COVID-19 وتصميم السياسات المرتبطة وتنفيذها.

خامساً: الخطوات المستقبلية

بناء على المداخلات والمناقشات، سيختتم مدير الحوار عبر الويب بمشاركة الأفكار والتوصيات حول الكيفية التي يمكن بها للحكومات والأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني المضي قدماً في شراكة لحماية وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق جائحة COVID-19.

سيتم عقد الاجتماع عبر الإنترنت من خلال المنصة الالكترونية Microsoft Teams، وسيتم بثها مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي و علي ال YouTube؛ كما سيكون التسجيل متاحًا على Youtube بعد الاجتماع.

ستكون اللغة المعتمدة في الاجتماع اللغة العربية، وسيتم توفير الترجمة الفورية بلغة الإشارة.

سادساً - جدول أعمال الاجتماع (مرفق)

للمزيد من المعلومات، الاتصال على:

لجنة التنسيق (جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)

للتواصل مع الإسكوا:

السيدة: سلوى محمد

هاتف: 00961-1978416

الفاكس: 00961981510

البريد الإلكتروني mohamed1@un.org

للتواصل مع جامعة الدول العربية:

السيدة: نصتا أحمد

هاتف: 00201003541337

الفاكس: 0020225740331 / 0020225761017

البريد الإلكتروني: socialdev.dept@las.int/ nasta.ahmed@icloud.com